

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلم الحاسب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر الحاسب وتقنية المعلومات بالصف الأول ثانوي. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكون مجتمع الدراسة من (٤٠٣) معلم ومعلمة حاسب بالإدارة التعليمية بمنطقة جازان تم اختيار (١٩٦) منهم عشوائيا كعينة للدراسة. وقد تم تصميم استبانة لقياس اتجاهات معلم الحاسب. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاها إيجابيا نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس الحاسب وتقنية المعلومات. وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي ومعلمات الحاسب تعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى التعليمي، والخبرة في التدريس، وكذلك جميع متغيرات الخبرة في استخدام الفيسبوك. وفي ضوء هذه النتيجة أوصت الدراسة بضرورة تشجيع الإدارة المدرسية للمعلمين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بما قد يعود بالفائدة على العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: معلم الحاسب، شبكات التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، الحاسب التعليمي.

Abstract

This study aimed to identify the computer teacher attitudes toward using social media in teaching computer and information technology course in the first-grade high school. The study followed the descriptive approach, and the study population included (403) computer teachers in the educational administration in Jazan region, and the sample included (196) computer teacher from both genders were selected randomly. A

questionnaire was designed to measure computer teacher attitudes. The results indicated that computer teachers have a positive attitude toward using social media in teaching computer and information technology course. The results also indicated that the computer teacher attitudes towards using the social media are similar regardless of their gender, educational level, experience in teaching, and regardless all the variable of experience with using facebook. The study recommended that the school administration should encourage teachers to use social media to probably benefit the educational process.

Key Words: Computer teacher, social media, facebook, computer education.

المقدمة

مع مطلع القرن الواحد والعشرين ازداد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وأصبح الشخص يشارك أصدقائه ويعرض معلوماته عن العمر والدراسة والصور الشخصية وغيرها (الرشيد ومراد، ٢٠١٤؛ العقبي وبركات، ٢٠١٤). لذلك انتشر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مثل الواتس آب (WhatsApp) والفيسبوك (Facebook)، لاسيما بين الطلاب باعتبارها وسيلة سريعة للتواصل بينهم (بو عزاوي، ٢٠١٧؛ الرشيد ومراد، ٢٠١٤). ويتضح أن استخدام الفيسبوك أصبح منتشرا بين جميع فئات المجتمعات المختلفة، كما سيطر على أوقات وأفكار الطلاب بشكل خاص (سندي، ٢٠١٥؛ العززي، ٢٠١٥؛ عواج، وتبري، ٢٠١٦؛ الهواري، ٢٠١٥)، لذلك احتل الفيسبوك مكانة هامة وخاصة في المملكة العربية السعودية، فهو أداة يحتاجها الطلاب بكونهم معنيين بالمشاركة المعرفية والاجتماعية (أبو دولة وحسين، ٢٠١٦؛ العقبي وبركات، ٢٠١٤). وعالميا ويأتي استخدام الفيسبوك في المرتبة الأولى وفق إحصائيات موقع Statista في شهر ديسمبر لعام ٢٠١٩، فقد بلغ مستخدميه أكثر من ملياري شخص شهريا (Statista web site, 2019). كما أن الفيسبوك يمكن من يتيح بيئة تعليمية وحيوية يجد فيها الطالب نفسه عنصرا فعالا ومشاركا في العملية التعليمية (بو عزاوي، ٢٠١٧)، حيث يعتبر من أفضل الوسائل التي يمكن أن توظف في التدريس، مما يساهم بشكل ملحوظ في تكوين شخصية الطالب، وإكسابه لمعرفة واسعة عن طريق الجمع بين مقترحاته الذاتية وآراء المجموعات وتعقيبات المعلم (بلعربي، ٢٠١٤؛ بو عزاوي، ٢٠١٧؛ جدو، ٢٠١٧). ومن خلال ما سبق يتضح أن الفيسبوك له مميزات وخصائص متعددة، وأنه يعد من أهم الاتجاهات المستقبلية في التعليم، ونظرا لانتشاره بين الطلاب واستخدامهم المتكرر له فإنه قد يساعد الطلاب على تسهيل تعلم المقرر الدراسي، كما أن الفيسبوك قد

أ. وجدي بن أحمد محمد مني
د. ماجد بن غرم الله الزهراني

يساعد المعلم على تصميم الدروس وفق الأهداف التعليمية، كما قد يقدم الفيسبوك بيئة تعليمية يكون فيها الطالب إيجابياً، ويوفر إسهامات مبتكرة لعملية التعليم والتعلم.

مشكلة الدراسة

يعتبر تدني التحصيل الدراسي من المشاكل العالمية الملحة والصعبة والمتشابكة الأبعاد والتفاصيل والمنتشرة بين أوساط الطلاب (إبراهيم، ٢٠١٦؛ الروقي، ٢٠١٤)، وتؤكد الدراسات الحديثة في المملكة العربية السعودية إلى تدني التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمقرر الحاسب وتقنية المعلومات (بو عايشة، ٢٠١٨؛ القرني والزهراني، ٢٠١٨). كما لوحظ انتشار استخدام بعض التقنيات مثل الفيسبوك، واقتصار استخدامها على الجانب الاجتماعي فقط (شمسان، ٢٠١٤؛ المشيقح، ٢٠١٤)، وأن استخدام هذه التقنيات في التعليم قد يكون له دور فعال في زيادة دافعية الطلاب نحو تعلم المقرر الدراسي (شمسان، ٢٠١٤) وقد يساعد على التفاعل والتواصل مما قد يحسن العملية التعليمية (حاج أحمد وعمر، ٢٠١٧؛ سندي، ٢٠١٥؛ وشمسان، ٢٠١٤)، وتبعاً لذلك قد يتحسن مستوى التحصيل الدراسي.

أسئلة الدراسة

انطلاقاً من مشكلة الدراسة ورغبة بالمساهمة في تعزيز دور المعلم والطالب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، ستحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما اتجاهات معلمي ومعلمات الحاسب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لطلاب الصف الأول ثانوي؟

٢. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) تعزى للمتغيرات الأساسية (الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة في التعليم)؟

٣. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) تعزى لمتغيرات الخبرة في استخدام الفيسبوك (سنوات الخبرة في استخدام الفيسبوك، الوقت الذي يقضيه المعلم في استخدام الفيسبوك يوميا، الجهاز المستخدم غالبا للدخول للفيسبوك، وعدد الحصص التي استخدم فيها الفيسبوك في التدريس)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

١. التعرف على اتجاهات معلم الحاسب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لطلاب الصف الأول ثانوي.

٢. الكشف عن الفروق بين اتجاهات معلم الحاسب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لطلاب الصف الأول ثانوي تبعا للمتغيرات الأساسية وتشمل الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة في التعليم.

٣. الكشف عن الفروق بين اتجاهات معلم الحاسب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لطلاب الصف الأول ثانوي تبعا لمتغيرات الخبرة في استخدام الفيسبوك وتشمل سنوات الخبرة في استخدام الفيسبوك، الوقت الذي يقضيه المعلم في استخدام الفيسبوك يوميا، الجهاز المستخدم غالبا للدخول للفيسبوك، وعدد الحصص التي استخدم فيها الفيسبوك في التدريس.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها في أنها تحاول فتح المجال للتعرف على اتجاهات معلم الحاسب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر الحاسب وتقنية المعلومات بالصف الأول ثانوي، حيث يبدو أن هنالك ندرة في الدراسات في هذا المجال (شمسان، ٢٠١٤؛ المشيقح، ٢٠١٤)، وذلك على الرغم من ظهور بعض الدراسات الحديثة التي استهدفت المعلمين والمعلمات في بعض التخصصات كالرياضيات (حمادنة والشواهين، ٢٠١٧) والعلوم (نصر، ٢٠١٧) وجميع التخصصات العلمية والأدبية (العتيبي، ٢٠١٨)، إلا أنها لم تعنى بمعلم الحاسب تحديداً.

مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة الحالية المصطلحات التالية:

شبكات التواصل الاجتماعي (Social Media Network)

عبارة عن برمجيات لشركات مختلفة تقدم خدمات للمستخدمين تمكنهم من التواصل مع الآخرين وتبادل المعلومات ومنها: الفيسبوك وتويتر وغيرها (الشهيل، ٢٠١٩). ويمكن تعريفها بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع مجموعة من المستخدمين لديهم نفس الاهتمامات والميول والهوايات.

الفيسبوك (Facebook)

موقع إلكتروني يمكن المستخدم من بناء صفحته الخاصة، وتحميل الصور ومقاطع الفيديو ونشرها، واختيار الأصدقاء ومشاركتهم الاهتمامات والهوايات (سندي، ٢٠١٥). ويمكن تعريفه بأنه موقع إلكتروني يتيح إنشاء حساب لكي يتمكن المعلم من

التواصل مع الطلاب، كما يستطيع مشاركة المحتوى بأنواعه المتعددة مع الطلاب أثناء العملية التعليمية.

معلم الحاسب (Computer Teacher)

الفرد الذي يقوم بالعبء التدريسي لمقرر الحاسب في المرحلة الثانوية والإشراف على أنشطة الطلاب (يونس، ٢٠١٧). ويمكن تعريفه بأنه الشخص المعين رسمياً من قبل وزارة التعليم ليكون مسؤولاً عن جميع جوانب العملية التعليمية لمقرر الحاسب الذي يقوم بتدريسه في المرحلة الثانوية وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

الإطار النظري

يتضمن الإطار النظري عرضاً لمحورين هما شبكات التواصل الاجتماعي وتدريس مقرر الحاسب وتقنية المعلومات.

المحور الأول: شبكات التواصل الاجتماعي

شبكات التواصل الاجتماعي هي أحد المواقع البارزة على شبكة الإنترنت التي ظهرت مع ما يعرف بالويب (٢,٠)، مما دعت الضرورة إلى استبدال استراتيجيات التعليم التقليدية بأنظمة أخرى أكثر انفتاحاً مواكبة للتغيرات المتسارعة في تقنيات الويب (٢,٠)، حيث أن شبكات التواصل الاجتماعي فرضت نفسها بشكل فعال على جيل مستخدمي شبكة الإنترنت، حيث يمكن أن يوجد ذلك تعليماً فاعلاً، خاصة إذا تم استخدامها بطريقة صحيحة (بيزان، ٢٠١٥). كما أنها تعتبر بمثابة الانطلاقة الجديدة في عالم الويب حيث أتاحت للمستخدمين تحرير المعلومات والتخلي عن مبدأ السيطرة والتحكم فيها، وأصبحت منصة تشاركية وتفاعلية، تتيح من خلالها العديد من الخدمات كالمدونات الشخصية والواتس آب والفيسبوك (الشهيل، ٢٠١٩؛ العنزي والحوالدة، ٢٠١٩؛ عواج وتبري، ٢٠١٦).

اتجاهات معلم الحاسب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
أ. وجدي بن أحمد محمد مني
د. ماجد بن غرم الله الزهراني

ويعتبر الفيسبوك هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي، وقد تأسس في الرابع من فبراير عام (٢٠٠٤) حيث شارك زوكربيرج (Zuckerberg) مع كل من داستين موسكوفيتز (Dustin Moskovitz) وكريس هيوز (Chris Hughes)، وكانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلاب جامعة هارفارد (Harvard University)، ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلاب المدارس الثانوية، وأخيراً أي شخص يبلغ من العمر (١٣) عاماً فأكثر (الشهيل، ٢٠١٩؛ اللوزي ومراد، ٢٠١٧). حيث وصل عدد المستخدمين للفيسبوك عالمياً حسب أحدث إحصائية بجانيفوري للعام الحالي إلى قرابة (٢,٥) مليار مستخدم (Alexa web site, 2020).

هناك العديد من الإيجابيات التربوية التي يوفرها الفيسبوك ومنها أنه يتيح الفرصة للتفاعل والتواصل بين الطلاب (اللوزي ومراد، ٢٠١٧). كما أنه يتيح التواصل بين المعلمين والطلاب، وهذا يعد جانباً رئيسياً من جوانب التعلم عبر الإنترنت (Deng & Tavares, 2015; Shaltry & Henriksen, Wu & Dickson, 2013). كما أن الفيسبوك يوفر للطلاب بيئة تعليمية لا تقتصر على المكان أو الزمان ويتيح مشاركة البيانات (سهيل وإبراهيم، ٢٠١٧؛ Tiryakioglu & Erzurum, 2013)، كما يتيح الفيسبوك تكوين مجموعات دراسية مما يمكنهم من عرض الأفكار ووجهات النظر فيما يتعلق ببعض الدروس المتعلقة بالمقرر الدراسي (أبو درب وعمار، ٢٠١٤؛ سهيل وإبراهيم، ٢٠١٧؛ محمد نور ويوسف، ٢٠١٦؛ Kurniawan, 2017). وعلى الرغم من تعدد الإيجابيات لاستخدام الفيسبوك، إلا أن هنالك بعض السلبيات لاستخدامه، حيث تعتبر قضية الخصوصية والأمان من أهم القضايا التي أخذت على الفيسبوك والتي ناقشها التربويون؛ لأن الطالب يكون قلقاً على بياناته الشخصية فتباينت الآراء في هذه القضية كثيراً، بل إن

بعض المعلمين أحجم عن استخدام الفيسبوك مع الطلاب بسبب هذه القضية (فير، ٢٠١٢؛ محمد نور ويوسف ٢٠١٦؛ المخلافي، ٢٠١٨؛ Khedo, Ally, Suntoo (2011); Munoz & Towner, 2011).

ويحقق الفيسبوك دورا إيجابيا فاعلا في العملية التعليمية، فمن أبرز أدواره تنمية مهارات التفكير الإبداعي والعلمي، تفعيل الاستراتيجيات التدريسية المختلفة، إيجاد حلول لبعض المشكلات التعليمية، يدعم الاتصال التعليمي والتعاوني بين الطلاب في المدارس، ويتيح للطلاب متابعة المستجدات في التخصص ومراجعة الكتب والأبحاث (الجبار، ٢٠١٥؛ خليفة، ٢٠١٤؛ الداود والسعلوس، ٢٠١٧).

المحور الثاني: تدريس مقرر الحاسب وتقنية المعلومات

يعرف التدريس بأنه "مجموعة من العوامل التي تربطها علاقات تفاعلية تبادلية، تعمل على تحقيق الأهداف المرجوة للمتعلمين" (سلامه، ٢٠١٩، ص.١٢١). ومن هنا نجد أن تعريف التدريس يركز على كونه نشاطا تعليميا قائما على مجموعة من العمليات السلوكية من أجل المشاركة الإيجابية بين المعلم والطلاب وبين الطلاب وبعضهم البعض، لتحقيق أهداف المقرر الذي يتم تدريسه.

وتنقسم مهارات التدريس بصفة عامة إلى ثلاثة مراحل رئيسية هي تخطيط التدريس وتنفيذ التدريس وتقييم التدريس، وهي من المهارات التي يتعين على المعلم إتقانها، حتى يؤدي عمله التدريسي بكفاءة واقتدار، وفيما يلي استعراض لهذه المهارات بشيء من التفصيل (أبو ريا وخماسية ومنصور، ٢٠١٠؛ سلامه، ٢٠١٩؛ مرعي والحيلة، ٢٠١٣). فيتم في مرحلة تخطيط التدريس عمل تصور مسبق لمواقف تعليمية يهيئها المعلم بغرض وضع إطار للدرس يجعله ملما بأهدافه متمكنا من معارفه ومعدا للأساليب وللوسائل والأنشطة التدريسية والتقييمية لمعرفة مدى تحقق الأهداف ومواجهة أي صعوبات محتملة في عملية التدريس في فترة زمنية معلومة للقيام بأدواره التدريسية على الوجه لأكمل (أبو ريا وآخرون، ٢٠١٠؛ المسرحي، ٢٠١٦). ويتم في

أ. وجدي بن أحمد محمد مني
د. ماجد بن غرم الله الزهراني

مرحلة تنفيذ التدريس تنفيذ ما خطط له المعلم في المرحلة الأولى، ويمكن القول بأن مرحلة تنفيذ التدريس تشير إلى ما يؤديه المعلم من إجراءات يمكن ملاحظتها ورصدها بسهولة داخل بيئة التعلم، ويتم من خلال ذلك ترجمة الأهداف والأنشطة إلى سلوكيات مرغوبة لدى الطلاب وما سبق تخطيطه (سيد، ٢٠١٩؛ المسرحي، ٢٠١٦). بينما يتم في مرحلة تقييم التدريس تحديد ما تم تعلمه؛ وإصدار أحكام عن طريق جمع البيانات بطرق القياس المختلفة ثم استخدامها في التوصل إلى أحكام عن فاعلية التدريس ومدى تحقيق الأهداف التربوية، وذلك للكشف عن نقاط الضعف في أي مرحلة سابقة وذلك لتعديلها وتحسينها في المرة القادمة، كما أن التقييم عملية مستمرة في جميع مراحل التدريس حيث يتم تقييم الطريقة والأهداف والمحتوى والوسائل التعليمية وغيرها (سلامه، ٢٠١٩؛ عطوان وأبو شعبان، ٢٠١٩).

ومن أهم الأهداف التدريسية لمقرر الحاسب وتقنية المعلومات تعليم الحاسب للطلاب في المرحلة الثانوية، إتاحة الفرصة للطلاب لاكتساب مهارات جديدة في مجال تقنية المعلومات، إعطاء الفرصة للقطاع الخاص للمشاركة في التعليم وتقييم تلك المشاركات ونتائجها، إتاحة المجال لولي أمر الطالب للمشاركة في تعليم أبنائه من خلال الحاسب، وإعداد المعلمين المدربين على استخدام الحاسب وتوظيفه في مجال التعليم (المطرفي، ٢٠١٠).

الدراسات السابقة

سيتم عرض الدراسات السابقة وفقاً لتسلسلها التاريخي من الأحدث إلى الأقدم، ومن ثم التعليق عليها.

دراسة العتيبي (٢٠١٨) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمات التعليم العام في المرحلة المتوسطة والثانوية نحو توظيف الفيسبوك وتوثير وأهميتها

في التعليم ومعوقات توظيفها من وجهة نظرهن، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) معلمة بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث. وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية للمعلمات نحو شبكات التواصل الاجتماعي، كذلك استخدامها في التعليم، كما أسفرت النتائج عن وجود بعض المعوقات من أهمها: عدم توفر الوقت الكافي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، وقلة الخبرة ونقص الكفاءة العالية في التعامل معها.

دراسة المخلافي (٢٠١٨) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك من قبل طلبة الجامعة، وتحديد اتجاهاتهم نحو استخدامها، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٩) طالب وطالبة من المرحلة الجامعية بماليزيا، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث، وقد بينت نتائج الدراسة أن درجة استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك كانت متوسطة، وأن درجة حدة معوقات استخدامهم لهذه الشبكة كانت متوسطة أيضاً من وجهة نظر طلبة كلية التربية، كما أن لديهم اتجاهات محايدة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك.

دراسة أبو عطية وطوالبه (٢٠١٧) هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين استخدام الفيسبوك وأنماط الشخصية والتحصيل الدراسي والاتجاهات حول الفيسبوك لدى طالبات الجامعة المستخدمات والغير مستخدمات الفيسبوك، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٩) طالبة من المرحلة الجامعية بالأردن، واستخدمت في الدراسة ثلاثة أدوات وهي اختبار تحصيلي واستبانة لمقياس الاتجاه واختبار أنماط الشخصية، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائية في نمطي الشخصية المنبسطة وإصدار الحكم لصالح المستخدمات، وفي

أ. وجدي بن أحمد محمد مني
د. ماجد بن غرم الله الزهراني

الاتجاهات لصالح المستخدمات، كما أن هنالك علاقة إيجابية بين التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو الفيسبوك وأنماط الشخصية.

دراسة حمادنة والشواهين (٢٠١٧) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي الرياضيات ومعلماتها نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تعليم الرياضيات، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلم ومعلمة بالأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة لمقياس الاتجاه كأداة للبحث، وأظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي الرياضيات ومعلماتها في الأردن نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك كانت إيجابية وبدرجة مرتفعة، ولا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا.

دراسة خليلي أوغلو (Kalelioglu, 2017) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إمكانية توظيف الفيسبوك من قبل الطلاب في إدارة التعلم خلال دورة تدريبية إلزامية للتعلم عن بعد والاتجاهات نحو الفيسبوك، واستخدمت هذه الدراسة منهج دراسة الحالة، وتكونت عينة الدراسة من (١٨) طالب من المرحلة الجامعية بتركيا، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث، وأظهرت نتائج الدراسة بأن هناك العديد من المزايا في توظيف الفيسبوك في إدارة التعلم، وأن هناك اتجاهات إيجابية لدى معظم الطلاب نحو مشاركة المحتويات التعليمية وتحميل الملفات على الفيسبوك، وكذلك التواصل الفوري مع المعلم والمشاركة في المناقشات والحصول على الإشعارات الفورية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف، اتفقت جميع الدراسات السابقة في الكشف عن الاتجاهات نحو استخدام الفيسبوك، ولكن تنوعت من حيث العينة، فمنها ما اتفق مع الدراسة الحالية باستهداف المعلمين أو المعلمات (حمادنة والشواهين، ٢٠١٧؛ العتيبي، ٢٠١٨)،

ومنها استهدف طلاب وطالبات الجامعة (أبو عطية وطوالبة، ٢٠١٧؛ المخلافي، ٢٠١٨؛ Kalelioglu, 2017). ومن حيث المنهج، اتفقت الدراسة الحالية في اتباع المنهج الوصفي مع غالبية الدراسات السابقة (أبو عطية وطوالبة، ٢٠١٧؛ حمادنة والشواهين، ٢٠١٧؛ العتيبي، ٢٠١٨؛ المخلافي، ٢٠١٨)، ولكن اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة خليلي أوغلو (Kalelioglu, 2017) والتي استخدمت منهج دراسة الحالة. ومن حيث أداة البحث، اتفقت الدراسة الحالية من حيث استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات مع بعض الدراسات السابقة (حمادنة والشواهين، ٢٠١٧؛ العتيبي، ٢٠١٨؛ المخلافي، ٢٠١٨؛ Kalelioglu, 2017)، ولكن اختلفت هذه الدراسة جزئياً مع دراسة أبو عطية وطوالبة (٢٠١٧) والتي استخدمت الاستبانة وكذلك الاختبارات كأدوات لجمع البيانات. واختلفت الدراسة الحالية من ناحية الحدود المكانية مع جميع الدراسات السابقة، مثل الدراسات التي طبقت دولياً (المخلافي، ٢٠١٨؛ Kalelioglu, 2017)، وتلك التي طبقت في الدول العربية (أبو عطية وطوالبة، ٢٠١٧؛ حمادنة والشواهين، ٢٠١٧)، وتلك التي طبقت في المملكة العربية السعودية ولكن بمنطقة مختلفة عن منطقة الدراسة الحالية (العتيبي، ٢٠١٨)، حيث تم تطبيق الدراسة الحالية بمنطقة جازان.

منهج الدراسة

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأسئلتها، تم اتباع المنهج الوصفي، حيث يعتمد على دراسة آراء المعلمين في المدارس التابعة لإدارة تعليم جازان كما هي ميدانياً ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (العنزي والخوالدة، ٢٠١٩)، وهو من المناهج المهمة والشائع استخدامها في الدراسات التربوية (سليمان، ٢٠١٤).

مجتمع الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة جميع المفردات التي تتوفر فيها الخصائص المطلوبة لدراستها بحيث يجب أن يتم تحديد أسماء وعناوين ومفردات مجتمع الدراسة (العبيدي والعبيدي، ٢٠١٠). ويمثل مجتمع الدراسة جميع معلمي ومعلمات الحاسب في إدارة تعليم جازان بالمملكة العربية السعودية، وعددهم (٤٠٣) معلم حاسب، من بينهم (٢٥٣) معلم و(١٥٠) معلمة حاسب.

عينة الدراسة

تمثل عينة الدراسة جزءا من المجتمع بحيث تكون مماثلة له، ولصفاته المشتركة، وهذا الجزء يغني الباحثين عن دراسة كل وحدات المجتمع (قندلجي، ٢٠١٨). ولقد تكونت عينة الدراسة من (١٩٦) معلم ومعلمة حاسب موزعة كالتالي (١٢٣) معلم حاسب و(٧٣) معلمة حاسب، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، ويعتبر هذا العدد ملائم قياسا بعدد أفراد مجتمع الدراسة (باهي، ٢٠١٨؛ بشماني، ٢٠١٤؛ غانم، ٢٠١٣؛ الكاف، ٢٠١٤).

أداة الدراسة

تمثلت أداة الدراسة في بناء استبانة وذلك بعد مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة وأدواتها ذات الصلة بموضوع الدراسة (أصغر، ٢٠١٨؛ العنزي والخوالدة، ٢٠١٩؛ المومني والشمراني، ٢٠١٨)، وتم تصميم الاستبانة والتي تكونت من جزئين رئيسية. شمل الجزء الأول على أسئلة حول المتغيرات الأساسية شملت الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة في التعليم، وكذلك أسئلة حول الخبرة في استخدام الفيسبوك وشملت سنوات الخبرة في استخدام الفيسبوك، الوقت الذي يقضيه المعلم في استخدام الفيسبوك يوميا، الجهاز المستخدم غالبا للدخول للفيسبوك، وعدد الحصص

التي استخدم فيها الفيسبوك في التدريس. بينما شمل الجزء الثاني على مقياس الاتجاه والذي تكون من (١٥) فقرة. وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة). وتم تفسير النتائج تبعا للجدول رقم (٤) والذي يوضح توزيع الفئات لمقياس الاتجاه، حيث تم إعطاء وزن لبدائل مقياس الاتجاه (مرتفعة جدا = ٥، مرتفعة = ٤، متوسطة = ٣، منخفضة = ٢، منخفضة جدا = ١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى (العنزي والحوالدة، ٢٠١٩؛ السدحان، ٢٠١٥)، علما بأنه تم إعادة ترميز الفقرات السلبية كما هو موضح بالجدول (٤).

جدول رقم (١) توزيع للفئات المستخدم في مقياس الاتجاه

م	الوصف	مدى المتوسطات
١	مرتفعة جدا	٥,٠٠ - ٤,٢١
٢	مرتفعة	٤,٢٠ - ٣,٤١
٣	متوسطة	٣,٤٠ - ٢,٦١
٤	منخفضة	٢,٦٠ - ١,٨١
٥	منخفضة جدا	١,٨٠ - ١,٠٠

صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها بصورتها الأولية على (٢١) محكم من المتخصصين، وذلك للحكم على مدى أهمية الأسئلة الأساسية وأسئلة الخبرة في استخدام الفيسبوك وملائمة عبارات مقياس الاتجاه والبالغ عددها (١٤) عبارة، حيث

اتجاهات معلم الحاسب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
أ. وجدي بن أحمد محمد مني
د. ماجد بن غرم الله الزهراني

أن استطلاع آراء المحكمين من أكثر طرق الصدق شيوعا وسهولة واستخداما (الجرجاوي، ٢٠١٠؛ الزهيري، ٢٠١٧). وقد تم الأخذ بآراء المحكمين حيث تم إعادة صياغة بعض العبارات وكذلك إضافة فقرة بناء على آراء المحكمين وهي فقرة رقم (١٥) كما يظهر في الجدول (٤).

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وكانت نتيجته (٠,٩٥٧)، وهو يعتبر معامل ثبات مرتفع ويتصف بالثبات الكبير بما يحقق أغراض الدراسة، ويجعل التحليل الإحصائي مقبولا (باهي، ٢٠١٨)

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

سيتم وصف عينة الدراسة وذلك باستعراض نتائج المتغيرات الأساسية ونتائج متغيرات الخبرة في استخدام الفيسبوك، ومن ثم سيتم استعراض نتائج مقياس الاتجاه. بعد ذلك سيتم استعراض اختبارات الفروق لاتجاهات المعلمين والمعلمات تبعا لمتغيرات البحث الأساسية ومتغيرات الخبرة في استخدام الفيسبوك. وسيتم مناقشة النتائج حسب ترتيبها.

توزعت عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الأساسية لكل من الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة في التدريس حسب ما هو موضح بالجدول (٢).

جدول رقم (٢) وصف توزيع عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الأساسية

المتغير	الوصف	التكرار (F)	النسبة (%)
الجنس	معلم	١٠٢	٦٣
	معلمة	٦٠	٣٧
المستوى التعليمي	دبلوم	٢٠	١٢
	بكالوريوس غير تربوي	٢٤	١٥
	بكالوريوس تربوي	٩٩	٦١
	ماجستير	١٨	١١
	دكتوراه	١	١
سنوات الخبرة في التعليم	أقل من ٥ سنوات	٢٠	١٢
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٥٤	٣٣
	من ١٠ سنة إلى أقل من ١٥ سنة	٦١	٣٨
	من ١٥ سنة فأكثر	٢٧	١٧

أ. وجددي بن أحمد محمد مني
د. ماجد بن غرم الله الزهراني

يتضح من الجدول (٢) أن نسبة عدد معلمي الحاسب فاقت على نسبة عدد معلمات الحاسب بأكثر من ربع العينة (٢٥%) وأن أكثر من نصف حجم العينة من المعلمين والمعلمات كانوا مؤهلين بدرجة البكالوريوس التربوي في الحاسب (٦١%) في حين أن نسبة من كانوا من حملة شهادات الدبلوم أو حملة شهادات الدراسات العليا قاربت لكل منهما (١٢%) وأن أكثر من نصف حجم العينة من المعلمين والمعلمات بنسبة وصلت (٦٥%) لديهم خبرة في التدريس امتدت لأكثر من ١٠ سنوات.

وكذلك توزعت عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الخبرة في استخدام الفيسبوك والتي شملت سنوات الخبرة في استخدام الفيسبوك، الوقت الذي يقضيه المعلم في استخدام الفيسبوك يوميا، الجهاز المستخدم غالبا للدخول للفيسبوك، وعدد الحصص التي استخدم فيها الفيسبوك في التدريس حسب ما هو موضح بالجدول (٣).

جدول رقم (٣) وصف توزيع عينة الدراسة تبعا للخبرة في استخدام الفيسبوك

المتغير	الوصف	التكرار (F)	النسبة (%)
سنوات الخبرة في استخدام الفيسبوك	ليس لديهم الخبرة في استخدام الفيسبوك	١٥	٩
	أقل من ٥ سنوات	٤٨	٣٠
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنة	٦٦	٤١

المتغير	الوصف	التكرار (F)	النسبة (%)
	من ١٠ سنة فأكثر	٣٣	٢٠
الوقت الذي يقضيه المعلم في استخدام الفيسبوك يوميا	أقل من ساعة	٨١	٥٥
	من ساعة إلى أقل من ساعتان	٣٩	٢٧
	من ساعتان إلى أقل من ٣ ساعات	١٦	١١
	من ٣ ساعات فأكثر	١١	٧
الجهاز المستخدم غالبا للدخول للفيسبوك	الهاتف الذكي	١٢٣	٨٤
	الجهاز اللوحي	٢	١
	الحاسب المحمول	٢٠	١٤
	الحاسب المكتبي	٢	١
عدد الحصص التي استخدم فيها الفيسبوك في	لم استخدم الفيسبوك في التدريس	٩٧	٦٦
	حصة واحدة	١٨	١٢
	من حصتين إلى أقل من ٥ حصة	١٩	١٣

أ. وجددي بن أحمد محمد مني
د. ماجد بن غرم الله الزهراني

المتغير	الوصف	التكرار (F)	النسبة (%)
التدريس	من ٥ حصص فأكثر	١٣	٩

يتضح من الجدول (٣) أن أكثر من نصف حجم العينة من المعلمين والمعلمات (٦٥%) لديهم خبرة امتدت من خمس وأكثر في استخدام الفيسبوك وأن نسبة صغيرة منهم لم تتجاوز (١٠%) ليس لديها الخبرة في استخدام الفيسبوك. ويتضح أن أكثر من نصف حجم العينة من المعلمين والمعلمات (٥٥%) يستخدمون الفيسبوك لأقل من ساعة في حياتهم اليومية وأن غالبية المعلمين والمعلمات (٨٤%) يستخدمون الأجهزة الذكية للدخول على الفيسبوك. ومن ناحية استخدام الفيسبوك في التدريس، فيبدو أن قرابة (٣٥%) من المعلمين والمعلمات قد استخدموا الفيسبوك في تدريس الموضوعات في الحصص الدراسية وأن أكثر من نصف حجم العينة من المعلمين والمعلمات (٦٦%) لم يسبق له أن استخدم الفيسبوك في التدريس.

وللإجابة على سؤال البحث: ما اتجاهات معلمي ومعلمات الحاسب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لطلاب الصف الأول ثانوي؟ تم إيجاد التكرارات، والنسب المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات مقياس الاتجاه كما في الجدول رقم (٤).

جدول (٤) وصف استجابات المعلمين لمقياس الاتجاه

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوصف
١	أرغب برفع أهداف وحدة تصميم وإدارة المواقع والشبكات الاجتماعية على الفيسبوك قبل الدرس.	٤,٢٧	٠,٨٩	مرتفعة جدا
* ٢ *	أعتقد أن استخدام الفيسبوك في تدريس وحدة تصميم وإدارة المواقع والشبكات الاجتماعية إهدار للوقت.	٣,٧٣	١,٢١	مرتفعة
٣	أعتقد أن استخدام الفيسبوك في تدريس وحدة تصميم وإدارة المواقع والشبكات الاجتماعية تطوير لأدائي المهني.	٤,٢٠	٠,٨٥	مرتفعة
* ٤ *	أعتقد أن التفاعل بين المعلم والطلاب في الفصل أفضل من التفاعل من خلال الفيسبوك.	٣,٢٨	١,٣٠	متوسطة
* ٥ *	أعتقد أن التفاعل بين الطلاب والمحتوى الورقي أفضل من التفاعل مع المحتوى الرقمي على الفيسبوك.	٣,٦٥	١,٢٤	مرتفعة
* ٦ *	أعتقد أن التفاعل بين الطلاب في	٣,٥٦	١,٣٢	مرتفعة

اتجاهات معلم الحاسب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
 أ. وجدي بن أحمد محمد مني
 د. ماجد بن غرم الله الزهراني

م	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوصف
*	الفصل أفضل من التفاعل من خلال الفيسبوك.			
*٧ *	أرى أن استخدام الفيسبوك في تدريس وحدة تصميم وإدارة المواقع والشبكات الاجتماعية يشتمل انتباه الطلاب.	٣,٧٤	١,٢٢	مرتفعة
*٨ *	أرى أن إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن وجهة نظرهم على الفيسبوك قد يتسبب في الإساءة للمعلمين.	٣,٥٩	١,٢٥	مرتفعة
٩	أرغب بالتفاعل مع استفسارات الطلاب على الفيسبوك.	٤,١٧	٠,٨٩	مرتفعة
١٠	أرغب باستخدام الفيسبوك في تدريس وحدة تصميم وإدارة المواقع والشبكات الاجتماعية.	٤,١٧	٠,٩٢	مرتفعة
١١ **	أرفض نشر ملخصات الحصص على الفيسبوك.	٣,٣٦	١,٢٨	متوسطة

م	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوصف
١٢	أشجع الطلاب على المشاركة في مناقشة الموضوعات على الفيسبوك.	٤,٢٩	٠,٨٦	مرتفعة جدا
١٣	أويد رفع الملفات المتعلقة بموضوع الدرس على الفيسبوك.	٤,١٧	٠,٩٦	مرتفعة
١٤	أوصي معلمي الحاسب بالتدريس باستخدام الفيسبوك.	٣,٩٦	١,٠٢	مرتفعة
١٥ *	استمتع بالتدريس باستخدام الفيسبوك.	٣,٩٦	١,٠٥	مرتفعة
	الإجمالي	٣,٨٧	٠,٨٧	مرتفعة

* تم إضافة هذه الفقرة بناء على آراء المحكمين.

** عبارات سلبية تم إعادة ترميزها.

توضح نتائج الجدول رقم (٤) أن الوسط الحسابي العام لجميع عبارات الاستبانة بلغ (٣,٨٧)، كما أن العبارتين رقم (١، ١٢) بلغ الوسط الحسابي لها (٤,٢٧)، وهي تشير إلى مستوى اتجاهات (مرتفعة جدا) لدى المعلمين، وهناك عدد (١١) عبارات تشير إلى مستوى اتجاهات (مرتفعة) لدى المعلمين، بينما هناك العبارتين رقم (٤، ١١) بلغ الوسط الحسابي لها (٣,٢٨، ٣,٣٦)، وهي تشير إلى مستوى اتجاهات (متوسطة)، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري العام (٠,٨٧) وتعتبر هذه القيمة صغيرة ما يعني بأن التشتت قليل حول الوسط الحسابي.

اتجاهات معلم الحاسب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
أ. وجدي بن أحمد محمد مني
د. ماجد بن غرم الله الزهراني

وبناء على ما سبق فإن الوسط الحسابي العام لاتجاه معلم الحاسب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس الذي بلغ (٣,٨٧) حيث تعتبر هذه النسبة (مرتفعة)، وذلك بالنظر لإجابات افراد العينة، ويتضح بأن هناك اتجاهات إيجابية لدى معلمي ومعلمات الحاسب، وهو ما يعني وجود الرغبة لديهم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر الحاسب وتقنية المعلومات. ومن الممكن أن تعزى هذه النتيجة لما يتمتع به الفيسبوك من مزايا متعددة ومنها أنه يتيح الفرصة للتفاعل والتواصل بين الطلاب والتي من المتوقع أن تسهم في تعلم الطلاب، وفي تحسين مستواهم (اللوزي ومراد، ٢٠١٧)، كما يتيح الفيسبوك تكوين مجموعات دراسية مما يمكنهم من عرض الأفكار ووجهات النظر فيما يتعلق ببعض الدروس المتعلقة بالمقرر الدراسي (سهيل وإبراهيم، ٢٠١٧؛ Kurniawan, et al., 2017).

ولقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض من الدراسات كدراسة العتيبي (٢٠١٨) ودراسة حمادنة والشواهين (٢٠١٧) وأبو عطية وطوالبة (٢٠١٧) حيث أكدت هذه الدراسات أن هناك اتجاهات ايجابية من المعلمين والمعلمات تجاه الفيسبوك، وأهمية استخدامها في التدريس، وذلك لأن الفيسبوك يستخدم في تحقيق أهداف التعليم عن بعد، وتوظيف التقنيات الحديثة في التدريس، وتبادل الخبرات والمعلومات بين الطلاب، وزيادة التفاعل المشترك بين المعلمين والطلاب، وزيادة دافعية الطلاب للتعلم، وتوفير فرص جيدة لممارسة مهارات المحادثة والمناقشة، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب. ولقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة المخلافي (٢٠١٨) حيث أكد أن الطلاب والطالبات لديهم اتجاهات محايدة نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك.

ولمقارنة اتجاهات معلمي ومعلمات الحاسب تبعاً للمتغيرات الرئيسية ابتداءً بالجنس، تم استخدام اختبار ت (Independent Sample T Test) للعينات المستقلة لتوضيح الفروق الإحصائية كما هو موضح بالجدول رقم (٥)
جدول رقم (٥) نتائج مقارنة اتجاهات معلمي ومعلمات الحاسب تبعاً للجنس

المتغير	الوصف	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة
الجنس	المعلمين	١٠٢	٣,٨٥	٠,٨٤	٠,٥٤	٠,٥٩
	المعلمات	٦٠	٣,٩٢	٠,٩٣		

تشير نتائج الجدول (٥) أنه لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) لاتجاهات معلمي ومعلمات الحاسب تعزى لمتغير الجنس. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حمادنة والشواهين (٢٠١٧) ودراسة المخلافي (٢٠١٨)، وقد تعزى هذه النتيجة لإتاحة استخدام الفيسبوك لجميع أفراد المجتمع من الجنسين دون قيود، أو أن التخصص بالحاسب للمعلمين والمعلمات أدى لتقارب الاتجاهات نحو استخدام الفيسبوك.

ولمقارنة اتجاهات معلمي ومعلمات الحاسب تبعاً للمستوى التعليمي وسنوات الخبرة في التعليم ومتغيرات الخبرة في استخدام الفيسبوك، تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي One-Way ANOVA للكشف عن وجود فروق الدلالة الإحصائية كما يوضحها الجدول (٦).

أ. وجدي بن أحمد محمد مني
د. ماجد بن غرم الله الزهراني

جدول رقم (٦) مقارنة اتجاهات معلمي ومعلمات الحاسب

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة الاحصائي
المستوى التعليمي *	بين المجموعات	٠,١٢٧	٣	٠,٠٤	٠,٠٦	٠,٩٨
	داخل المجموعات	١٢١,٤١	١٥٨	٠,٧٧		
	المجموع	١٢١,٥٣	١٦١			
سنوات الخبرة في التعليم	بين المجموعات	٠,٩٨	٣	٠,٣٣	٠,٤٣	٠,٧٣
	داخل المجموعات	١٢٠,٥٦	١٥٨	٠,٧٦		
	المجموع	١٢١,٥٣	١٦١			

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة الاحصائي
سنوات الخبرة في استخدام الفيسبوك	بين المجموعات	١,٦٢	٣	٠,٥٤	٠,٧١	٠,٥٥
	داخل المجموعات	١١٩,٩٢	١٥٨	٠,٧٦		
	المجموع	١٢١,٥٣	١٦١			
الوقت الذي يقضيه المعلم في استخدام الفيسبوك يوميا	بين المجموعات	٠,٦٩	٣	٠,٢٣	٠,٣٢	٠,٨١
	داخل المجموعات	١٠٣,٠٨	٤٣	٠,٧٢		
	المجموع	١٠٣,٧٧	٤٦			
الجهاز المستخدم	بين المجموعات	٢,٦٦	٣	٠,٨٩	١,٢٦	٠,٢٩

اتجاهات معلم الحاسب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
 أ. وجدي بن أحمد محمد مني
 د. ماجد بن غرم الله الزهراني

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة الاحصائي
غالبا للدخول للفيس بوك	داخل المجموعات	١٠١,١	١ ٤٣	٠,٧١		
	المجموع	١٠٣,٧٧	١ ٤٦			
عدد الحصص التي استخدام فيها الفيسبوك في التدريس	بين المجموعات	٤,١٣	٣	١,٣٨		
	داخل المجموعات	٩٩,٦٤	١ ٤٣	٠,٧	١,٩٧	٠,١٢
	المجموع	١٠٣,٧٧	١ ٤٦			

* تم دمج حملة الماجستير مع الدكتوراه لتطبيق الاختبار الاحصائي، حيث أن هنالك معلم

واحد حاصل على درجة الدكتوراه.

تشير نتائج الجدول (٦) أنه لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) لاتجاهات معلمي ومعلمات الحاسب تعزى لمتغير المستوى التعليمي. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة حمادنة والشواهين (٢٠١٧) لمعلمي ومعلمات الرياضيات، وقد يعزى ذلك لاختلاف تخصص العينة بين الدراستين، بينما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة المخلافي (٢٠١٨). كما تشير نتائج الجدول (٦) أنه لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) لاتجاهات معلمي ومعلمات الحاسب تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التعليم. ولقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة حمادنة والشواهين (٢٠١٧)، وقد يعزى ذلك لتوافق الخبرة التدريسية لمعلمي ومعلمات الحاسب. كما تشير نتائج الجدول (٦) أنه لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) لاتجاهات معلمي ومعلمات الحاسب تعزى للوقت الذي يقضيه المعلم في استخدام الفيسبوك يوميا. ولقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المخلافي (٢٠١٨)، وقد يعزى ذلك لاستخدام معلمي ومعلمات الحاسب الفيسبوك لنفس الأغراض كالتعليم. كما تشير نتائج الجدول (٦) أنه لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) لاتجاهات معلمي ومعلمات الحاسب تعزى للجهاز المستخدم غالبا للدخول للفيسبوك أو لعدد الحصص التي استخدم فيها الفيسبوك في التدريس، وقد تعزى هذه النتائج للاتجاه الإيجابي المرتفع لهم نحو استخدام الفيسبوك بغض النظر عن الجهاز أو استخدامه السابق في التدريس.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات معلم الحاسب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للوحدة الثانية لطلاب الصف الأول ثانوي بمدارس إدارة التعليم بجازان، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ، وقد تم اختيار هذه العينة نظرا لسهولة الوصول إليها إداريا واجتماعيا وجغرافيا.

الخاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات الحاسب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس مقرر الحاسب وتقنية المعلومات، وقد أظهرت النتائج أن هنالك اتجاها إيجابيا نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس الحاسب وتقنية المعلومات، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على اتجاهات معلمي ومعلمات الحاسب تعزى لمتغيرات الدراسة. وتوصي الدراسة الحالية بضرورة تشجيع الإدارة المدرسية للهيئة التدريسية على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بما يعود بالفائدة العلمية والتعليمية، من خلال وضع نظام حوافز للمعلمين ليزيد من دافعيتهم. وعلى ضوء نتائج الدراسة الحالية، تقترح الدراسة الحالية إجراء دراسات مسحية لمعرفة الاحتياجات التدريبية لمعلم الحاسب لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس وكذلك تقترح الدراسة الحالية إجراء دراسات تجريبية للكشف عن فعالية استخدام الفيسبوك في تدريس مقرر الحاسب وتقنية المعلومات والمقررات الأخرى.

قائمة المراجع

١. إبراهيم، بهاء الدين محمد (٢٠١٦). ضعف المستوى التحصيلي لدى بعض طلاب المرحلة الابتدائية (حفر الباطن) المملكة العربية السعودية في مادة الرياضيات. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية بمركز جيل البحث العلمي، ١ (١٧، ١٨)، ١٥٣ - ١٦٩.
٢. أبو درب، علام علي، وعمار، حارص عبد الجابر (٢٠١٤). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات التواصل الالكتروني في الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية. الثقافة والتنمية، ١٥ (٨٦)، ١ - ٦٤.
٣. أبو دولة، انتصار يوسف، وحسين، جبرين عطية (٢٠١٦). أثر اليوتيوب والفيديوهات على تحصيل طلبة الصف الثامن في منهاج اللغة الإنجليزية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.
٤. أبو ريا، محمد يوف، وخماسية، إياد محمد، ومنصور، عثمان منصور (٢٠١٠). أساسيات في المناهج وطرق التدريس. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.
٥. أبو عطية، جوهره درويش، وطوالبة، عائشة حسين (٢٠١٧). شبكة تواصل الفيسبوك والتحصيل والأنماط الشخصية والاتجاهات لدى طلبة الجامعات. مجلة العلوم التربوية والنفسية بالبحرين، ١٨ (٢)، ٥٨١ - ٦١٢.
٦. باهي، مصطفى (٢٠١٨). المرجع في الاحصاء التطبيقي نظري عملي. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
٧. بشماني، شكيب (٢٠١٤). دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٣٦ (٥)، ٨٥ - ١٠٠.

٨. بلعربي، سميرة (٢٠١٤). دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة التفاعل في الوسط الجامعي: الفايبيوك أنموذجا: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي. مجلات الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ١ (٢٩)، ١٦٤ - ١٨١.
٩. بو عايشة، وليد محمد (٢٠١٨). استخدام استراتيجية الجدول الذاتي (L.W.K) لتدريس مقرر الحاسب الآلي لتنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة الظهران بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بمصر، ٣٤ (٤)، ٤٣ - ٤١٢.
١٠. بو عزاوي، المصطفى (٢٠١٧). تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي الفايبيوك أنموذجا سياق التجربة وآفاق التعميم. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ١ (١)، ٦٨ - ١٠٤.
١١. بيزان، حنان الصادق (٢٠١٥). توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني المجتمعي. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، ٢ (٣)، ١ - ٣٢.
١٢. الجبار، الجوهرة العبد (٢٠١٥). اتجاه طالبات قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للأغراض التعليمية. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، ٥٠ (٣)، ٨٥ - ١٢٩.
١٣. جدو، ولد محفوظ (٢٠١٧). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية على الشباب الجامعي في موريتانيا: الفايبيوك وتويتر نموذجا: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة نواكشوط بموريتانيا. المنارة للدراسات القانونية والإدارية، ١ (١٨)، ٢٧٣ - ٢٨٩.

١٤. الجرجاوي، زياد (٢٠١٠). القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. ط٢، غزة: مطبعة أبناء الجراح.
١٥. حاج أحمد، السماني عبد السلام، وعمر، أحلام العطا (٢٠١٧). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية. *مجلة العلوم العربية والإنسانية*، ١٠ (٤)، ٢٢٨٧ - ٢٣٤٢.
١٦. حسن، السيد محمد (٢٠٠٣). *الدليل الإحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS*، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
١٧. حمادنة، مؤنس نياي، والشواهين، سوزان عبد اللطيف (٢٠١٧). اتجاهات معلمي الرياضيات ومعلماتها في الأردن في الأردن نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في تعليم الرياضيات. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية بفلسطين*، ٥ (١٨)، ٣٠٧ - ٣٢١.
١٨. خليفة، أمل كرم (٢٠١٤). أثر الفيسبوك في إثراء تدريس مقرر التعليم الذاتي وتفريد التعلم على تحصيل طلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية. *المجلة التربوية*، ٢٨ (١١١)، ١٨٥ - ٢٤٦.
١٩. الداود، زكي محمد، والسعلوس، محمد هاشم (٢٠١٧). *استخدامات طلبة الجامعات الأردنية للصور على موقع الفيسبوك وتأثيراتها*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
٢٠. الرشيد، آلاء محمد، ومراد، كامل خورشيد (٢٠١٤). *استخدامات شبكتي التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتويتر والإشباع المتحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية: دراسة ميدانية عن جامعتي الأردنية والشرق الأوسط*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

٢١. الروقي، مطلق مقعد (٢٠١٤). أسباب تدني التحصيل لدى طلاب الثانوية العامة في اختبار القدرات العامة. *التربية جامعة الأزهر*. ٣ (١٦١)، ٢٥٧-٣٠١.
٢٢. الزهيري، حيدر عبد الكريم (٢٠١٧). *مناهج البحث التربوي*. الأردن: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
٢٣. السدحان، عبد الرحمن (٢٠١٥). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. *مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس*، ٤ (٣٩)، ٥٣٧-٥٨٨.
٢٤. سلامه، عبد الحافظ (٢٠١٩). أساسيات في تصميم التدريس. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
٢٥. سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠١٤). *مناهج البحث*. الرياض: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
٢٦. سندي، نادية احمد (٢٠١٥). اتجاهات طالبات جامعة أم القرى نحو توظيف بعض تطبيقات الويب ٢ (الفييس بوك) في التعليم. *مجلة القراءة والمعرفة*، ١ (١٦٥)، ١-٧٧.
٢٧. سهيل، حسن فلاح، وابراهيم، مصطفى إبراهيم (٢٠١٧). تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي في كلية علوم الحاسوب والرياضيات. جامعة القادسية، الديوانية، العراق.
٢٨. سيد، عصام محمد (٢٠١٩). سلسلة التنمية المهنية للمعلم سيناريو التنفيذ. مصر: دار التعليم الجامعي.
٢٩. شمسان، عبد الكريم عبد الله (٢٠١٤). أثر توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية في التدريس على تنمية مهارات البحث عن المعلومات إلكترونياً

- والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية بالتربة جامعة تعز. *المجلة العربية للتربية العلمية*، ١ (٢)، ١١٣ - ١٣٩.
٣٠. الشهيل، منيرة عبد العزيز (٢٠١٩). مستوى وعي معلمات الرياضيات باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم الرياضيات ودرجة امتلاكهن لمهارات استخدامها. *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط*، ٣٥ (١)، ١ - ٣٢.
٣١. العبيدي، محمد، والعبيدي، آلاء (٢٠١٠). *طرق البحث العلمي*. الإمارات: المنهل للنشر الإلكتروني.
٣٢. العتيبي، غادة محمد (٢٠١٨). واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك والتويتر) في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلتين الثانوية والمتوسطة في مدينة الرياض. *مجلة كلية التربية بأسيوط بمصر*، ٣٤ (٣)، ٢١٩ - ٢٤٩.
٣٣. العززي، وديع محمد (٢٠١٥). استخدامات الشباب الجامعي لشبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك): دراسة مسحية على طلبة كليات وأقسام الإعلام في أربع جامعات عربية. *المجلة العربية للإعلام والاتصال بالجمعية السعودية للإعلام والاتصال*، ١ (١٤)، ٧٩ - ١٣٤.
٣٤. عطوان، أسعد حسين، وأبو شعبان، شيماء صبحي (٢٠١٩). *القياس والتقويم التربوي*. لبنان: دار الكتب العلمية.
٣٥. العقبي، الأزهر، وبركات، نوال (٢٠١٤). الفايسبوك والتغير في العلاقات الاجتماعية عند الطلبة الجامعيين. *مجلة العلوم الاجتماعية*، ١ (٧)، ٧ - ١٦.
٣٦. العنزي، نهاد مطر، والخوالدة، تيسير محمد (٢٠١٩). درجة أهمية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية في مدارس دولة الكويت من وجهة نظر مديري تلك المدارس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

٣٧. عواج، سامية، وتيري، سامية (٢٠١٦). دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعي. أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية بمركز جيل البحث العلمي، (١١)، ١١٣ - ١٣٤.
٣٨. غانم، حجاج (٢٠١٣). التحليل العاملي نظرياً وعملياً في العلوم الإنسانية والتربوية. الرياض: عالم الكتب.
٣٩. فير، ف. (٢٠١٢). فيس بوك دليل الاستخدام بمهارة ترجمة أحمد بيطار. حلب: شعاع للنشر والعلوم.
٤٠. القرني، خالد سعد، والزهراني، عبد الله إبراهيم (٢٠١٨). أثر اختلاف نمط التغذية الراجعة (فورية-مؤجلة) في الرحلات المعرفية على تنمية التحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمقرر الحاسب الآلي. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ١ (١١)، ١٢ - ٧٠.
٤١. قندلجي، عامر إبراهيم (٢٠١٨). منهجية البحث العلمي. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
٤٢. الكاف، عبد الله (٢٠١٤). تطبيق العمليات الإحصائية في البحوث العلمية مع استخدام برنامج SPSS. الرياض: مكتبة القانون والاقتصاد.
٤٣. اللوزي، أماني أحمد، ومراد، حمدي محمد (٢٠١٧). أثر استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على القيم الإسلامية: دراسة تحليلية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.
٤٤. محمد نور، مصطفى بشير، ويوسف، عوض الكريم محمد (٢٠١٦). شبكات التواصل الاجتماعي Facebook الفيس بوك - Twitter تويتر -

٤٥. المخلافي، حنان عبده (٢٠١٨). واقع استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك واتجاهاتهم نحوها. مجلة جامعة القدس المفتوحة، ٩ (٢٦)، ١٣٧ - ١٦٠.
٤٦. مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود (٢٠١٣). طرائق التدريس العامة. الأردن: دار الميسرة.
٤٧. المسرحي، ياسمين أحمد (٢٠١٦). مدى مهارات الأداء التدريسي الإبداعي لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية بالسعودية، ١ (٩)، ٢٢٣ - ٢٥٩.
٤٨. المشيخ، محمد سليمان (٢٠١٤). أثر شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم دراسة حول استخدام الفيسبوك من قبل طلاب جامعة الملك سعود. تكنولوجيا التعليم، ٢٤ (٤)، ٥٣ - ٦٩.
٤٩. المطرفي، محمد ضيف الله (٢٠١٠). تقويم كتاب مبادئ الحاسب والمعلومات للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية من وجهة المعلمين والمشكلات التي تواجه الطلبة في دراسته. رسالة ماجستير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
٥٠. المومني، فواز أيوب، والشمراني، عبد الله سالم (٢٠١٨). شدة استخدام مواقع التواصل لدى المعلمين والمعلمات. مجلة العلوم الاجتماعية، ٤٦ (٤)، ١٢٩ - ١٥٥.
٥١. نصر، ربحاب عبد العزيز (٢٠١٧). استخدام البحث الإجرائي مدعوماً بالفيسبوك في تنمية مهارات إدارة الصف والحل الإبداعي للمشكلات الصفية

لدى معلمي العلوم قبل الخدمة. *مجلة التربية العلمية بمصر*، ٢٠ (١٠)، ٧١-١٢٦.

٥٢. الهواري، لمياء صالح (٢٠١٥). مستوى استخدام طلبة جامعة مؤتة لشبكتي الواتساب والفيسبوك وعلاقته بكل من البناء القيمي وفعالية الذات الأكاديمية. *مجلة التربية بجامعة الأزهر*، ١ (١٦٥)، ٢٠٧-٢٣٠.

٥٣. يونس، خالد أحمد (٢٠١٧، أبريل). أثر استخدام حقيبة تدريب إلكترونية في تنمية مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمي الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية. *المؤتمر الدولي الثالث مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي، الحيزة*، ٩٢٦-٩٠٣، (١)٤.

54. Alexa web site (2020). The top 500 sites on the web. Retrieved April 4, 2020 from <https://www.alexa.com/topsites/>
55. Deng, L. & Tavares, N. (2015). Exploring university student' use of technologies beyond the formal learning context: A tale of two online platforms. *Australasian Journal of Educational Technology*, 31(3), 313- 327.
56. Kalelioglu, F. (2017). Using Facebook as a learning management system: Experiences of pre-service teachers. *Informatics in Education*, 16(1), 83- 101.
57. Khedo, K., Ally, S., Suntoo, R., & Mocktoolah, A. (2012). Case studies on the use of online social networking in formal education. *International Journal of Computer Applications*, (45), 21-26.

-
58. Kurniawan, Y., Jingga, F. & Prasetyo, A. (2017, March). *The impact of social media Facebook as learning media towards learning motivation for students (A case study approach)*. Proceedings of the International Multiconference of Engineers and Computer Scientists, Hong Kong, (1), 15– 17.
59. Munoz, C. & Towner, T. (2011). Back to the “wall”: How to use Facebook in the college classroom. *Journal First Monday*, 16, Retrieved October 23, 2019 from <http://firstmonday.org/ojs/index.php/fm/article/viewArticle/3513/3116>
60. Shaltry, C., Henriksen, D., Wu, M., & Dickson, W. (2013). Situated learning with online portfolios, classroom websites and Facebook. *Techtrends: Linking Research & Practice to Improve Learning*, 57(3), 20–25.
61. Statista web site (2019). Global social networks ranked by number of users. Retrieved December 4, 2019 from <https://www.statista.com/statistics/272014/global-social-networks-ranked-by-number-of-users/>
62. Tiryakioglu, F. & Erzurum, F. (2013). Use of social networks as an education tool. *Contemporary Educational Technology*, 2(2), 135–150.